[581] فخذ الاوس والقبيل من الخزرج * بالطعن في الوغا والكفاح ليس منا من (1) لم يكن لك في ا * وليا على الهدى والفلاح فجزاه أمير المؤمنين عليه السلام خيرا، ثم قام الناس بعده فتكلم كل واحد بمثل مقاله. بيان: القرم: السيد (2). والنطاح - بالكسر -: الكباش الناطحة بالقرن (3)، استعيرت هذا للشجعان. وجماح الفرس: امتناعه من راكبه (4). قوله: قراح.. أي مقروحة بالحسد (5). قوله: على الخير متعلق بالشحاح كقوله (6) تعالى: [أشحة على الخير] (7)، واللاحي: اللائم، والملاحي: المنازع (8)، ويقال: كافحوهم: إذا استقبلوهم في الحرب بوجوههم ليس دونها ترس ولا غيره (9).

_____ (1) في (س): من أمن. (2) ذكره في الصحاح 5 / 2009، والقاموس 4 / 163، وغيرهما. (3) قال في لسان العرب 2 / 621: النطح للكباش ونحوها.. وكبش نطاح.. وكبش نطيح... فالناطح: الكبش. ونحوه في تاج العروس 2 / 240. والناطح: الكبش الذي ينطح بالقرن. (4) قال في القاموس 1 / 218، والصحاح 1 / 360: جماع الفرس: اعتزازه وغلبته من راكبه. (5) قال في الصحاح 1 / 395: وقرحه قرحا: جرحه فهو قريح. وقال في لسان العرب 2 / 558: قريح - فعيل بمعنى المفعول -، قرح البعير فهو مقروح وقريح. أقول: لعله - رحمه ا - جعل القراح جمع القريح - ككرام وكريم -. (6) في (ك): قوله. (7) الاحزاب: 19. (8) كما في مجمع البحرين 1 / 374، والصحاح 6 / 2481. (9) صرح به في مجمع البحرين 2 / 407، والصحاح 1 / 399. _____